

الأغاني

- (وإني لأستبكي إذا ذُكرَ الهوى ... إليك وإزني من هواك لأوجلُّ) .
(نظرت ببيشري نظرةً طلائت أمتري ... بها عيرةً والعين بالدمع تُكحلُّ) .
(إذا ما كررت الطرْفَ زحواك ردّه ... من البعد فيصاص من الدمع يهملُّ) .
خروجه إلى الشام .

- أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن أيوب بن عباية قال .
لما أراد جميل الخروج إلى الشام هجم ليلاً على بثينة وقد وجد غفلة فقالت له أهلكتنني
وا وأهلكت نفسك ويحك أما تخاف فقال لها هذا وجهي إلى الشام إنما جئتك مودعا فحادثها
طويلاً ثم ودعها وقال يا بثينة ما أرانا نلتقي بعد هذا وبكيا طويلاً ثم قال لها وهو يبكي .
(أـلا لا أـبالي جفوة الناس ما بداً ... لنا منك رأيٌ يا بُثَيْن جميلٌ) .
(وما لم تُطيعي كاشحاً أو تـيدد لي ... بنا بدلاً أو كان منك ذُ هول) .
(وإزني وتكـراري الزيارة نحوكم ... بُثَيْن بذي هجرٍ بُثَيْن يطول) .
(وإن صـدأباتي بكم لكثيرةٌ ... بُثَيْن ونـسيانـيكم لقليلٌ) .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني شيوخ من عذرة .
أن مروان بن الحكم خرج مسافراً في نفر من قريش ومعه جميل بن معمر وجواس بن قطبة أخو
عبيد بن قطبة فقال مروان لجواس إنزل فارجز بنا وهو يريد أن يمدحه فنزل جواس وقال .
(يقول أميري هل تـسوق رـكابنا ... فقلت له حادٍ لهنَّ سـوائـيَا) .
(تكـرمتُ عن سـوق المـطيِّ ولم يكن ... سيـاقُ المـطيِّ همـّتي ورـجائيا)